

52 توجيهات رمضانية

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد حياكم الله ايها الاخوة في هذا اللقاء المتجدد من توجيهات رمضانية - 00:00:00

ونسأل الله تعالى ان يصلح قلوبنا واعمالنا وان يختتم لنا هذا الشهر العظيم بالقبول والغفران والعتق من النيران ايها الاخوة قد جاء في مسند الامام احمد او قد روى الامام احمد واهل السنن - 00:00:16

من حديث أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير. تغدو خماما وتروح بطاانا - 00:00:37

هذا الحديث في حدث من الرسول صلى الله عليه وسلم لامته على التوكل وعلى تفويض الامر الى الله عز وجل فقال لو انكم يعني يا معاشر الامة تتوكلون على الله والتوكيل على الله - 00:01:01

وصدق الاعتماد عليه سبحانه وتعالى لجلب المنافع ودفع المضار مع الثقة بالله هذا هو حقيقة التوكل صدق الاعتماد على الله عز وجل في جلب المنافع ودفع المضار مع الثقة بالله وفعل الاسباب - 00:01:26

فلا بد من هذين الامررين اولا الثقة الله عز وجل وان تفوت امرك اليه وثاني ان تفعل السبب فمن لم يفعل السبب بمعنى انه قال انا متوكلا على الله ولم يفعل السبب - 00:01:51

مثلا جلسة في بيته ويقول اللهم ارزقني وهو لم يفعل السبب فهذا قادح في حكمة الله عز وجل هذا العمل منه قدح في حكمة الله لان الله تعالى جعل لكل شيء سببا - 00:02:11

ومن اعتمد على السبب وحده بمعنى انه فعل السبب لكن لم يفوض امره الى الله فقد قدح في كفاية الله تعالى اذا التوكل على الله عز وجل للابد فيه من امررين. فعل الاسباب - 00:02:30

والثاني الثقة بالله فمن فعل احدهما يعني فعل السبب ولكن لم يثق بالله فليس بمتوكلا هذا قدح في كفاية الله ومن اعتمد او فوض امره الى الله ولكنه لم يفعل السبب - 00:02:45

فهذا قد قدح في حكمة الله تعالى لان الله تعالى جعل بكل شيء سببا يقول النبي عليه الصلاة والسلام لو انكم تتوكلون على الله حق توكله. يعني التوكيل الكامل - 00:03:05

وانما قال حق توكله لان من الناس من يتوكلا لكن توكله ضعيف لا تجد لا تجده في قلبه من تفويض الامر الى الله ومن الثقة بالله ما يقول في قلب غيره من من هو اكمن منه - 00:03:22

ومما يعين على ذلك يعني مما يعين على التوكل وتفويض الامر ان يعلم الانسان ان الامر كله لله وانه بيده سبحانه وتعالى فما شاء الله كان وما لم ينشأ لم يكن - 00:03:44

وان الانسان اذا توكل على الله الله عز وجل يكفيه ومن يتوكلا على الله فهو حسبه يعني كافيتك من كل شيء سواء كان ذلك مما يتعلق الناس او بغيرهم - 00:04:01

ولو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير. الرزق في اللغة بمعنى العطاء رزقكم يعني اعطاكם لرزقكم كما يرزق الطير والله تعالى يرزق الطيور وهي في اوكارها - 00:04:21

ويرزق الحيوانات وهي في جحورها ما من دابة في الارض الا على الله رزقها قال لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماما وتروح بطاانا

والذهاب في اول النهار ومنه قول النبي عليه الصلاة والسلام من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزلا في الجنة كلما غدا او راح -

00:04:43

قال تغدو خماما يعني خالية البطون وتروح بطانا تروح بطانا الروح والرجوع في اخر النهار. تروح بطانا بسبب البطانة بسبب نعم تروح بطان يعني وقد امتلأت بطونها فهي تذهب هذه الطيور تذهب خماما جائعة خالية البطون -

00:05:08
وتروح الرواح العود في اخر النهار وتروح بطانا يعني قد امتلأت بطونها وهذا فيه حث من الرسول صلى الله عليه وسلم لامته على التوكل على الله عز وجل وان يفوضوا امورهم -

00:05:39
الى الله تبارك وتعالى وفيه ايضا عن ان الله تعالى قد تكفل برزق جميع العباد فما من احد من الخلق الا وقد كتب رزقه ولذلك في حدیث ابن مسعود رضي الله عنه -

00:06:00
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعون يوما نطفة ثم علقة مثل ذلك ثم مضجة ثم ذكر عليه الصلاة والسلام انه بعد المئة والعشرين يأتيه ملكان -

00:06:24
فينفح فيه الروح ويكتبان رزقه واجله وشققي او سعيد فرزق مكتوب قد كتبه الله عز وجل قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم -

انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها يعني ما قدره الله عز وجل لها من الرزق فانت قد تصاب بفقر في زمن من الازمان لكن قد قدر الله عز وجل عليك ان تتغير حالك -

00:07:04

وان تكون غنيا وان تستكمل رزقك الذي رزقك الله عز وجل اذن يجب ان نؤمن بهذا وان قل وان ارذاق العباد مكتوبة عند الله عز وجل فالانسان مهما بلغ في السعي ومهما كان من التقاسع لن يأخذ اكثر من رزقه وما قدره الله عز وجل له -

00:07:25

وفيه ايضا في هذا الحديث رد على من يحاولون ان يقللوا من النسل وان يحددوا النسل ويقولون ان انه ينبغي للانسان الا يزيد اسرة عن زوج وزوجة وابن وبنت فقط. اثنين او ثلاثة -

00:07:56

لان كونه يأتي باولاد سبعة ثمانية عشرة هذا فيه آراهاق له لانه اذا كان الان لا يستطيع ان يحصل نفقة هذين الاثنين فكيف يستطيع ان يحصل نفقة ما زاد عليهما -

00:08:23

ولكن هذا القول ضعيف وانما يقوله من ضعف ايمانه انما يقوله من ضعف ايمانه بالله عز وجل قد تكفل الله تعالى برزق جميع الخلق والعباد كما قال تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها -

00:08:44

ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين فعلينا ان ننق بوعد الله وان نعلم ايضا عن كثرة الامة عز لها واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وقال فيبني اسرائيل ممتننا عليهم وجعلناكم اكثر نفيرا -

00:09:13

فكثرة الامة عز لها وليس كما يقوله الماديون ان ان كثرة الامة سبب ضعف الاقتصاد ونحو ذلك من الامور التي هي لا تعتمدوا على تقويض الامر الى الله والتوكيل عليه -

00:09:40

فنسأل الله تعالى ان يجعلنا واياكم من عباده المتوكلين وان يحسن عاقبتنا في الامور كلها انهولي ذلك وال قادر عليه ونأخذ ما يسر الله من الاسئلة يقول حكم وضع خطوط تحت الآيات -

00:10:04

او الكلمات في المصحف من اجل التركيز عليها وقت الحفظ لكثرة ما اخطئ فيها لا بأس المصحف لا بأس الإنسان لو وضع خطأ او تنبية او نحو ذلك او كتب كتابة عن يمين المصحف -

00:10:20

تفسير اية او اعراب اية او نحو ذلك فلا بأس ما دام انه كتابة محترمة فلا حرج يقول والدي توفي رحمة الله صار له تسعة شهور خلال هذه الفترة لم اضع المكياج من كحل وغيره -

00:10:33

او البس الحلي هل هذا يدخل في باب السخط او عدم الایمان بالقضاء ينظر هل هذا الامر يعني الذي تفعليه من باب السخط على قضاء الله عز وجل وقدره اذا كان هذا تسخط فهذا لا يجوز -

00:10:49

واما اذا كنت تركت هذا لانشغاله او لامر اخر فلا حرج اذا كان تركك للزينة تسخطا واظهارا للحزن فهذا محرم وينافي ما يجب من

الصبر لان الواجب على المؤمن ان يصبر على المصائب - 00:11:05

وان يجتنب المعايب وان يرظم بالله عز وجل ربا رحيمها ومدبرا كريما هذا هو الواجب. اما التسخط وآاظهار الجزء والهله فهذا طريقة السفهاء والرعناء يقول عند رفع اليدين للدعاء ما هو الاصح والافضل ان تكون يديه مضمومة ام متفرقة - 00:11:25
لا يضمها هكذا يضم يديه يقول اه هل المسح على الوجه باليدين في نهاية الدعا بدعة؟ ليس له اصل. والحديث الوارد ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا رفع يده للدعا لم - 00:11:55

يردهما حتى يمسح بهما وجهه الحديث ضعيف يقول انا انا كبيرة تقول انا كبيرة ولكن احب العاب الاطفال الدمى هل يجوز لي اقتناها هو في الواقع العاب الاطفال يرخص فيها لأنهم أطفال - 00:12:10
يرخص فيها لأنهم اطفال فاذا قدر ان امرأة كبيرة في السن لا تعد طفلة فهذه لا تقتني او لا او لا يباح لها ان تقتني ما يقتني الاطفال. لكن لو قدر انها - 00:12:29

هذه المرأة وهي كبيرة شابة كبيرة. اعتادت على هذا بحيث انها مثلا تجلس وحيدة وتحتاج الى لعب تسليها ويعني آلا تستوحش بجلوسها منفرجة فلا حرج في ذلك يقول اذا حلفت لتركي شيء محرم - 00:12:43

وفعلت عدة مرات هل علي كفارة واحدة ام عدة كفارات؟ هذا فيه تفصيل اذا انسان حلف على ترك محرم قال والله مثل ما افعل المحرم الفلاني وفعله ان كفر ثم حلف مرة ثانية لزمه كفارة الثانية. واما اذا فعله عدة مرات قبل ان يكفر فتكفيه كفارة - 00:13:07
واحدة يقول حكم تغميض العينين في الصلاة الحكم انه مكره الا لحاجة ان يكره للانسان ان يغمض عينيه وهو يصلی الا اذا ادعت الحاجة. من الحاجة ان يكون الانسان مثل امامه اطفال يلعبون او اناس يضحكون - 00:13:30

او مناظر تشغله فيغمض عينيه بالا يرى هذا المنظر فهذه حاجة اما ما عادها فلا ولا يزيزن الشيطان لك ويقول ان تغميض العين اخش في الصلاة. هذا من تزيين الشيطان - 00:13:49

بل عليك ان تفتح عينيك لا تغمضهما الا اذا دعت الحاجة كما سبق قال ما هي سبل الوقاية من التوابيس والمنامات المزعجة سبل وقاية الحرص على اذكار الصباح والمساء وان يحرص على الاوراد الشرعية قبل النوم - 00:14:05

ومنها ان ينفت قل هو الله احد والمعوذات في كفيه ويمسح ما استطاع من جسده اه فيحرص على اذكار النوم هذه مهمة جدا. يقول فتاة مبتدئة مبتدئة بالحيض ماذا تصنع تعمل؟ هل تمتتنع عن الصلاة والصيام؟ وكون يوم - 00:14:25
المبتدأة تجلس حتى ينقطع الدم تجريس حتى ينقطع الدم. فلو فرض عنا عن الدم تجاوز المدة المعتادة ستة ايام او سبعة ايام فتنظر ان كان الدم الذي نزل معها دم حيض يعني في اوصاف الحيض - 00:14:45

اسود منتن له رائحة فهذا حيظ وان كان دم الجروح او نقط يسيرة فهي استحاضة يقول ما حكم ازالة شعر الوجه بالنسبة للمرأة اه الشعور في الانسان على اقسام ثلاثة قسم امر الشارع بازالته - 00:15:06

وقسم نهى الشارع ونزالته وقسم سكت عنه والذي امر الشارع بازالته مثل شعر العينة وشعر الابطين هذا امر الشارع ازالته والشارب ايضا احفاء وقسم نهى الشارع عن ازالته كشعار الحاجبين - 00:15:26

وشعر اللحية بالنسبة للرجل مشاريع فشاعر الحاجبين ينهى عن ازالته لان ازالته من النص وشعر اللحية ايضا ينهى عنه عن حلتها والقسم الثالث ما سكت عنه كالشع الذي يكون في الساقين في الفخذين في اليدين في الصدر هذا مسكون عنه - 00:15:51
فاذا احتاج الانسان الى ازالته ولا سيما المرأة فلا حرج. اما الرجل فلا ينبغي بان كونه يزيل هذه الشعور هذا ينافي ما ينبغي ان يكون عليه من الرجولة يقول انا ابلغ من العمر اثنين وخمسين عاما - 00:16:11

اه تبلغ اثنين وخمسين عاما والدورة ملختة معها ظهرت منها اول رمضان وبذلت الصيام ثاني يوم من رمضان وبعد ثماني ايام نزلت مرة اخرى وكانت في نفس هيئة الدورة الشهرية ففطرت - 00:16:27

لمدة خمس ايام. والآن نزلت معي لكن لا تصب صبا ولها ثلاثة ايام وما زلت صائما هل هي دورة حتى ولو كانت خفيفة؟ لا اذا كانت يسيرات مثل نقط يسيرة فقط - 00:16:41

او اذا وضعت اه يعني خرقه او منديل ظهر الدم هذا ليس حيضا ما دام ان الدم لا يخرج بكثرة دم الحيض الذي يخرج بكثرة وغزاره
فهذا ليس بحيض فاستمرى في صيامك وصلاتك - [00:16:53](#)

يقول اذا اخرج الانسان ثلاث كيلو زكاة فطر عن كل شخص من افراد اسرته زيادة الكيلو وات صدقة او ينويها احتياطا للوزن
المطلوب. هو يتصدق بثلاثة كيلو وما زاد في حكم الله عز وجل سيكون صدقة. اصلا ما صدقة الفطر الذي يكون فرضا هو الصاع. ما
زاد على الصاع فهو صدقة - [00:17:10](#)

سواء النواة ام لم ينوه قال هل يجب ان تجب النيمة النفقة والمصاريف من كهرب وغير على يسرى مرة واحدة عند استلام الراتب او
عند كل نفقة فاذا اراد ان ينفق - [00:17:34](#)

النيمة هنا تكون لحصول الاجر والثواب الانسان اذا اراد ان ينفق على اهله يستحضر انه يبتغي بذلك وجه الله لانه اذا استحضر اثيب
على ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لسعد ابن ابي وقاص - [00:17:45](#)

واعلم انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعله في في يقول هل يشرع نعم لو ان رجلا اخرج صدقة الفطر
يوم ثمانية وعشرين وصادف الشهر فيكون اخراجها قبل - [00:18:03](#)

اخراجها في السابع وعشرين قبل العيد تلات ايام. هل تبرأ الذمة؟ لا لا ما تبرأ الذمة يعني اخراجها يوم الثامن والعشرين على خطير
فيما لو تم الشهر. فلينتظر يخرجها يوم التاسع والعشرين او الثلاثين - [00:18:23](#)

اه هل يشرع الاغتسال لصلة العيد كالجمعة؟ نعم. يفسر على الاغتسال لصلة العيد الجمعة يغتسل ويتنظف ويتطيب ويلبس اجمل
ثيابه والذي توفي قبل اكثر من سنة ولم تقسم التركة حتى الان لانها متشعبة وكثيرة والورثة - [00:18:37](#)

كثير السؤال هل عليها الجو بناعم تجب الزكاة في هذه التركة اذا بلغ نصاب كل واحد من الورثة نصاب الزكاة الافضل احياء الليل
الصلوة او تلاوة القرآن. الانسان ينظر ما هو اصلاح لقلبه - [00:18:58](#)

ولهذا لما سئل الامام احمد رحمه الله عن مثل هذه المسألة قال انظر الى ما هو اصلاح الى قلبك فافعله فان كان الانشط انسان اصلاح
لقلبه ان يصلى صلی. وان كان انشط ان - [00:19:20](#)

اه يقرأ القرآن يقرأ القرآن وان كان نشاطا يستغفر يستغفر فينظر ما هو الاخش والاحسن لقلبه ما يفعله آآ هل هناك دروس بعد
رمضان الى الان ما في شيء؟ ان شاء الله لعلها ان شاء الله تفتح دروس المساجد ويكون درس في المسجد ان شاء الله تعالى. وفق
الله الجميع لما - [00:19:33](#)

يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - [00:19:52](#)